

سونلغاز المدية تعطل مشاريع التنمية بالولاية

سجل أعضاء المجلس الشعبي الولائي بالمدية، في مناقشتهم لملف التنمية المحلية بالمدية لسنة 2010 في الدورة الأولى العادية لسنة 2011، عدة نقائص تعرقل مسار التنمية وتعطل المشاريع المستقبلية وفي مقدمتها مؤسسة سونلغاز، المتهمة بشدة من طرف الأعضاء واللجنة المكلفة بإعداد الملف، بأن إدارة سونلغاز بالولاية أصبحت عائقا في وجه التنمية، حيث أن أغلب العمليات التي لم يتم غلقها لعدم ربط مختلف هياكلها بالكهرباء. ومازاد الأمر تعقيدا، هو التبريرات غير المؤسسة من طرف المدير الولائي للشركة أمام وجود الأدلة والبراهين، والا كيف نفسر توقف إنجاز 18 عملية في دائرة سيدي نعمان رغم قيام مصالح البلدية بدفع مبالغ الفاتورة لشركة سونلغاز، بالإضافة إلى العديد من الهياكل والمنشآت التي أنجزت وتم ربطها مؤقتا بالكهرباء، لذلك تهجم معظم أعضاء المجلس على شركة سونلغاز التي أصبحت تمثل نقطة سوداء تعطل الحركة التنموية بالمدية وهذا ما أثار غضب الوالي ورئيس المجلس في اختتام الدورة.

■ عيسى . ب

فيما هدمت بيوت 8 عائلات من أصل 301 دون سابق إنذار عائلات ببوغزول تناشد والي المدينة التحقيق في قضية هدم سكنااتها

ناشدت ثماني عائلات تعرضت سكنااتها للهدم دون غيرها بتجزئة 301 ببلدية ببوغزول بالمدينة الوالي إيفاد لجنة تحقيق وتقصى للنظر في هذا الإجراء الذي وصف بالتعسفي والظالم كونه طال ثماني عائلات من أصل 301.

كما أن هذا الإجراء حسب المحتجين والرسالة التي وجهت لوزير السكن والتي تلقت الشروق نسخة منها جاء تعسفيا نظرا لعدم إخطار المتضررين بقرار الهدم وعدم تلقيهم أي إعدار بهذا الخصوص رغم أنهم يملكون تصريح بالبناء من رئيس المجلس البلدي للعهد الممتدة بين 1991 إلى غاية 1995 نظرا لحاجة المستفيدين آنذاك للسكن، وهو التصريح الذي تلقت الشروق نسخة منه، والقاضي بشرعية بناء المعنيين شأنهم شأن المستفيدين البالغ عددهم 301 واستغرب المعنيون إقدام

السلطات المحلية على مثل هذا الإجراء الذي طال سكنااتهم بتاريخ 26 / 09 / 2010 في غياب أصحاب السكنات الذين أكدوا عدم حصولهم على أي إعدار طيلة مراحل بنائهم التي كبدهم أموالا معتبرة على غرار المستفيدين اللذان كلفه بناء كل واحد منهما مايربو 100 مليون سنتيم، مستغربين سياسة الكيل بمكيالين التي طالتهم دون غيرهم، ولم يجدوا بدا بعد غلق كل الأبواب في وجوههم سوى التوجه للقضاء وكذا الوالي الذي ناشدوه التدخل لرفع يد الظلم عنهم وإنصافهم اتجاه المصالح المعنية المحلية، وذلك بإرسال لجنة تحقيق للوقوف على تفاصيل القضية، آمليين أن تجد مناشداتهم هاته ردودا ملموسة على أرض الواقع وفي القريب العاجل.

■ ب. عبد الرحيم

أكثر من 50 مواطنا يعتصمون أمام مقر دائرة عين بوسيف في المدينة

اعتصم أمس قرابة 50 مواطنا أمام مقر دائرة عين بوسيف في المدينة، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن المحتجين طالبوا السلطات المحلية بمنح لهم عقود ملكية للقطع الأرضية التي كانوا قد استفادوا منها منذ قرابة شهرين، وذلك من أجل الشروع في بناء سكنات لائقة، عن طريق جلب إعانات وقروض بنكية، لتواصل هذه المشاريع التي انتظروها لسنوات، ويعد عدد المستفيدين من هذه القطع حوالي 200 مستفيد. حسام أيمن

يقتله بطعنة خنجر بسبب خلاف حول مكان في "الدلالة" بالمدينة

اهتزّ أمس، سكان مدينة المديّة، على وقع جريمة قتل بشعة يحيى "طحطوح" أمام محطة الحافلات راح ضحيتها شاب. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية المدعو "ت. ط" البالغ من العمر 24 سنة، كان قد دخل في ملاقات مع الجاني المدعو "ز. ك" حول مكان ممارسة التجارة الموازية، ممّا أدى إلى تطور النزاع بين الطرفين إلى حد استعمال الأسلحة البيضاء، أين وجه الضحية ضربة على مستوى وجهه الجاني، الذي رد عليه بطعنة على مستوى القلب أودته قتيلاً. وقد تدخلت مصالح الشرطة لفتح تحقيق في هذه الجريمة التي تعد الأولى من نوعها خلال هذه السنة.



حسام أيمن / وليد. م

4 جرحى إثر انحراف سيارة بالشهبونية في المديّة

وقع أمس، حادث مرور خطير على مستوى منطقة "الشهبونية" أقصى جنوبي المديّة، تمثل في انحراف سيارة "كليبو" كلاسيك، كان على متنها 4 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 28 سنة، حيث تعرضوا إلى جروح متفاوتة الخطورة استدعى تدخل مصالح الحماية التي قدمت لهم الإسعافات الأولية وتم نقلهم إلى مستشفى المنطقة.

حسام أيمن

رغم تعليمة الوزارة الحاشية على الاكتفاء بنصح المواطنين

دائرة الشهبونية بالمدينة تفرض نزع الخمار وحلق اللحية

محمد شارفي



ناشد سكان بلدية بوغزول جنوب ولاية المدينة، في رسالة تلقت "البلاد" نسخة منها، والي الولاية التدخل السريع لحماية حق المواطنين في المعتقد المكفول دستوريا والحفاظ على قيم ومقومات الشعب الجزائري المستمدة من الدين الإسلامي الذي ينص الدستور على أنه دين الدولة، مطالبين بضرورة وضع حد للتصرفات غير المسؤولة والإجراءات البيروقراطية التي يعانون منها على مستوى مصالح دائرة الشهبونية بإبطال الإجراءات المفروضة على مواطني ومواطنات البلدية من قبل مصالح الدائرة المسؤولة عن استخراج بطاقات الهوية وجوازات السفر. وقد أكد أصحاب الرسالة أن هذه المصالح

تفرض على الرجال حلق اللحية، وعلى النساء نزع الخمار وكشف شعر الرأس في الصورة الشمسية المطلوبة لاستصدار بطاقة التعريف وجواز السفر. وجاء في الرسالة أن المواطنين يطالبون والي بصفته المسؤول الأول في الولاية والضامن الأول للحقوق المدنية لمواطني الولاية، بفرض الإجراءات اللازمة المحددة لمعايير موحدة تضع حدا لهذا الإجحاف الممارس في حقهم، باعتبار أن باقي دوائر الولاية لا تفرض هذه الإجراءات غير القانونية على مواطنيها وتكتفي بأن تطلب من المرأة كشف أذنيها فقط دون باقي

الرأس. كما استنكر سكان الدائرة مثل هذه الإجراءات غير محسوبة العواقب خاصة في المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد والتي يمكن أن تستغل لدفع الشباب إلى الإقدام على بعض الحماقات. ورغم أن وزارة الداخلية كانت قد وضعت حدا للجدل

الذي دار بداية العام الماضي حول الموضوع، بإعطائها تعليمات تلزم موظفي المصالح الإدارية على مستوى الدوائر بعدم فرض إجراءات حلق اللحية أو نزع الخمار على المواطنين عند التقدم لاستخراج وثائق الهوية، والاكتفاء بتقديم النصح لهم حول ما قد يتعرضون له من إجراءات تفتيش ومراقبة أكثر صرامة بالمطارات الأجنبية، إلا أن بعض الإدارات مازالت تستفز المواطنين بإبقائها على الإجراءات، رافضة تعليمة الداخلية وفتاوى العلماء منها فتوى رئيس جمعية العلماء المسلمين التي أكد فيها أن الشرع يحرم كشف المرأة شيئا من جسدها ما عدا الوجه والكفين، وصنّف مثل هذه الإجراءات في خانة إجبار المسلم على التخلي عن تعاليم دينه.

مناشدة مواطن من تابلات لوزير العدل



لم يجد المواطن ربيعي
رشيد من حل أمام ما
سماه تعجرف جاره سوى
الاستنجد بوزير العدل
بغية استرداد حقه
المهضوم والذي يقول إنه
استولى عليه الجار عنوة
والمتمثل في الممر المشترك
بينهما. ويشير نفس

المتحدث أن الجار "استغل نفوذه للاستيلاء عليه بغير وجه
حق، وإنشاء حديقة صغيرة واستحوذ عليها لوحده وسارع
إلى بناء رصيف بالاسمنت المسلح يقدر علوه بحوالي 20 سم".
وأضاف المتضرر مما أقدم عليه الجار أنه قام برسم مخطط
استبياني للبناء يعود لتاريخ 14 أكتوبر 1947م والذي أثبت
تورط الجار في الاستيلاء على القطعة الأرضية المشتركة
بينهما لوحده. وأشار صاحب المناشدة أنه قام بمراسلة كل
الجهات المعنية، مطالباً بالنظر في القضية بغية اتخاذ
الإجراءات الردعية اللازمة في حق هذا الجار.

احمد ب

شجار ينتهي بجريمة قتل في المدينة

لقي شاب يبلغ من العمر 24 سنة، حتفه إثر تعرضه لطعنات قاتلتين أمس بمحطة الجاهلات بوسط مدينة المدينة، إثر شجار نشب بينه وبين صديقه حول رصيف كانا يستعملانه لعرض سلعهما. اهتزت مدينة المدينة على وقع جريمة القتل التي وقعت في حدود الساعة الثامنة من صباح يوم أمس، ارتكبتها حسب شهود عيان، شاب يبلغ من العمر 20 سنة، في حق صديقه "ت.ط" بعد أن وجه له ضربتي خنجر قاتلتين كانتا كافيتين لإنهاء حياته رغم محاولات إسعافه بعد أن تم نقله من طرف زملائه من الباعة إلى مستشفى "محمد بوضياف". وحسب مصادر عليمة لـ "أخبار اليوم" فإن سبب الجريمة يعود إلى خلاف نشب ليلة الحادثة بين الشابين تطوّر في اليوم الموالي إلى جريمة قتل سببها الرئيسي خلاف حول المساحة التي كانا ينصبان عليها طاولة لبيع سلعهما أمام موقف الجاهلات الخاص بحي المصلى بمحطة الجاهلات "طحطوح". وقد تم توقيف الجاني من طرف مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا لمعرفة أسباب الجريمة. يذكر أنه عرف مدخل هذه الحادثة مماثلة في الأشهر القليلة الفارطة، حيث تعض أحد الشباب لطعنة خنجر بعد خلاف نشب بينه وبين شخص آخر حول مساحة كان قد نصب بها طاولته لبيع الخضار والفواكه. والملاحظ أن أغلب الأرصفة والساحات الرئيسية بمدينة المدينة عرفت منذ أحداث الشغب إثر الزيادات التي عرفتها مادتا السكر والزيت اكتساحا واسع النطاق من طرف بعض الشباب الذين نصبوا وبطرق فوضوية طاوولات لبيع مختلف السلع والبضائع المستوردة من الخارج، دون أن أدنى تدخل للسلطات المحلية لتنظيمهم.

■ ع. عليلات

قتيل و 37 جريحا في حوادث المرور خلال أسبوع 345 تدخلا للحماية المدنية في 10 أيام بالمدينة

أحصت الوحدات الثانوية لمديرية الحماية المدنية بولاية المدية، 345 تدخلا في الفترة الممتدة بين الأول ولغاية صباح أمس العاشر من أبريل الجاري، وحسب طارق الهاشمي المكلف بخلية الاتصال والإعلام بالمديرية، فإنه تم تسجيل 16 حادث مرور خلف قتيلا إضافة إلى حصيلة ثقيلة في رقم الأشخاص المصابين بجروح مختلفة الخطورة والتي بلغت 33 جريحا أي بمعدل نحو 5 جرحى في اليوم، أخطرها الحادث المروري الذي وقع أمس الأول بمحاذاة سد بوغزول على مستوى الطريق الوطني رقم 01، سببه اصطدام عنيف بين شاحنتين بفعل السرعة المفرطة والذي تسبب في وفاة أحد السائقين س.س.ن. 48 سنة وإصابة شخصين آخرين "ت.س" 30 سنة و"ت.أ" سائق الشاحنة الأخرى 49 سنة، إذ تم نقل الضحايا من قبل أعوان الحماية المدنية إلى المستشفى المدني بقصر البخاري لتلقي العلاجات اللازمة.

أما الحادث المروري الثاني من حيث درجة الخطورة فوقع بين شاحنة وسيارة سياحية ببلدية مجبر، وتحديدا بالمكان المسمى قهوة منصور بالطريق الوطني رقم 01 والذي يعتبر من بين النقاط السوداء الموصوفة بالخطيرة والذي خلف ثماني (08 جرحى) تتراوح أعمارهم ما بين 21-56 بينهم ثلاثة وصفت إصاباتهم بالخطيرة نقلتهم ذات الوحدات إلى مستشفى قصر البخاري، إضافة إلى حادث مروري خطير سببته انحراف سيارة سياحية من نوع "كليو كلاسيك" بالطريق الوطني رقم 40 ببلدية الشهبونية خلف 04 جرحى بإصابات مختلفة الخطورة تتراوح أعمارهم بين 25 و27 سنة، تم نقل ثلاثة منهم إلى مستشفى الشهبونية واثنين إلى مستشفى سيدي لعجال بولاية الجلفة المجاورة.

وفي جانب الإجلاء الصحي سجلت ذات الوحدات 276 تدخلا أين تم إجلاء ونقل 264 شخص من بينهم خمسة جرحى واثنين في حالة وفاة، إضافة إلى 53 تدخلا منها 4 تدخلات في مجال الحرائق لم تخلف أية خسائر بشرية. ■ ع. عليلات

... وإقبال قياسي على السكن الريفي في تابلاط

استفادت بلدية تابلاط الواقعة على بعد 95 كيلومترا إلى أقصى شرق عاصمة الولاية المدية بـ 300 حصة سكنية من صيغة البناءات الريفية في إطار حصص المخطط الخماسي 2010-2014، وتبقى السكنات الريفية تحتل الصدارة بالنسبة لحجم طلبات مختلف أنواع السكن، وقد أرجع عديد مواطني هذه البلدية السبب إلى الطابع الريفي الذي يميز أغلب بلديات الولاية الـ 64 بلدية من بينها تابلاط. ورغم هذا الرقم الذي يعتبر كبيرا، غير أن عدد الطلبات حسب مصادر موثوقة لـ "أخبار اليوم" وصل إلى أزيد من ضعف مقارنة بالحصص المبرمجة، أين بلغ عدد الملفات المودعة بمصالح البلدية أكثر من 700 ملف، ومن بين العوامل التي تبقى حجر عثرة في وجه طالبي مثل هذه السكنات مشكل الحصول على شهادة الحياة وكذا عقد إثبات عقود ملكية القطع الأرضية لأجل البناء، على أساس أن أغلب الأراضي ببلديات تابلاط مقر الدائرة والبلديات الثلاث التابعة لها كمزغنة والحوضان والعيساوية، تقتقر إلى عقود البيع والشراء على حد سواء لطغيان الملكية الجماعية للعقار، لذا يأمل سكان أرياف المدية على غرار سكان بلدية تابلاط أن تنظر السلطات الإدارية المعنية في إزالة هذه العوائق التي تحول دون تمكن سكان الأرياف من الحصول على صيغة الحصص السكنية الريفية. ■ ع. عليلات

بسبب تهديد أسراب الطيور لمحاصيلهم

فلاحو المدينة يطالبون بتوفير الأسمدة والمبيدات

دق فلاحو ولاية المدينة ناقوس الخطر الذي بات يهدد محصولهم الفلاحي المتمثل في القمح والشعير، بالإضافة إلى أشجار الزيتون الذي تشتهر به الولاية، حيث ألحقت أسراب كبيرة من الطيور خسائر بالمحاصيل الزراعية بشكل مقلق ولافت خلال هذه الفترة الحيوية من السنة.



■ م. ب

■ وأكد معظم الفلاحين، لاسيما منهم الذين يقطنون بالمنطقة الشرقية كبلدية بني سليمان والقلب الكبير، بالإضافة إلى فلاحي الناحية الجنوبية كشلالة العذاورة وبوغزول، أنهم يعانون كثيرا من تواجد هذا الكم الهائل من أسراب الطيور، مرجعين كثرته إلى انتشار أشجار الغرقد أو العوسج الذي تتخذه الطيور لبناء أعشاشها، الأمر الذي جعل فلاحي المنطقة يدقون ناقوس الخطر، مناشدين مصالح الوزارة الوصية بإيجاد الحلول لهذا المشكل الذي يطرح نفسه بإلحاح، كونه يهدد الموسم الفلاحي بأكبر الولايات الفلاحية بالوطن.

وفي سياق متصل، اقترح الفلاحون تزويدهم بمبيدات أو أسمدة في خطوة أولى للحد من حجم المشكل بالجهة الجنوبية للولاية، في وقت لم يجد فلاحو الجهة الشرقية في إقليم بني سليمان وما جاورها سوى استعمال المفرقات لترويع الطيور، في انتظار تحرك مديرية الفلاحة بالمدينة في أقرب وقت ممكن لتدارك الوضع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه. وفي نفس السياق، أشار

المنطقة إلى توسيع العملية أكثر بسبب النتائج المشجعة، اصطدموا بهذا المشكل الذي سيحول فرحة نجاح التجربة إلى مأساة حقيقية بالنسبة لهم، بعدما بذلوا قصارى جهدهم من أجل إنجاح هذا المشروع الرائد بالمنطقة. للتذكير فإن ولاية المدينة تعد أحد أكبر وأهم الولايات الفلاحية بالوطن، والتي يعول عليها كثيرا في برنامج الدولة نظرا لما تزخر به من مقومات ومؤهلات فلاحية ضخمة، على غرار خصوبة تربتها وكذا وفرتها على المياه الباطنية.

بعض الفلاحين إلى أن هذه الطيور تلتقط حب القمح من السنابل بشكل واسع النطاق، وفي حال لم تتخذ إجراءات ناجعة وتوفير وسائل الوقاية فإن مئات الهكتارات من المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة ستأتي عليها الطيور، مؤكدين أنه إذا استمر الحال على ما هو عليه فإنهم لن يجدوا ما يجنونه هذا الموسم.

وفي نفس الصدد، اعتبرت مجموعة من الفلاحين أنهم بعدما استبشروا بالأمطار الأخيرة وب نجاح تجربة غرس أشجار الزيتون، ما دفع بفلاح



لقطة "الخبر"

■ ص: ص. سواعدي

عشر عائدون إلى قراهم مؤخرا، بأعالي جبال بلدية الحمدانية في المدينة على بقايا من الخرداوات بديارهم المهجورة، تشير إلى استخدامهم من قبل الإرهابيين كورشات للتسلح، مثل قارورات غاز البوتان المهيأة للإعداد كقنابل وألغام تقليدية، إضافة إلى الهباب الظاهر في الصورة.



مداشر بني سليمان في المدينة السكان يفتقرون للتغطية الصحية

● مازالت معاناة سكان مداشر بني سليمان، شرق المدينة، مستمرة مع انعدام التغطية الصحية التي تضطرهم إلى التنقل باتجاه البلدية من أجل التداوي وطلب العلاج.

رغم استفادة مداشر "أولاد علال"، السخايرية، وأولاد بويحي، من هياكل صحية جديدة منذ قراية الستين، إلا أنها تبقى مغلقة وخارج الخدمة بسبب عدم ربطها بشبكة الكهرباء وافتقارها للتجهيزات اللازمة، وهو ما أثار العديد من التساؤلات في أوساط سكان هذه المناطق "فما الجدوى من بناء مثل هذه الهياكل وصرف الملايير عليها دون أن نستفيد منها"، يقول مواطن.

وطالب السكان في العديد من المرات الجهات الوصية بضرورة فتح هذه المرافق وتخليصهم من المتاعب التي يواجهونها خاصة في المواسم الشتوية مثلما هو الشأن لـدوار "أولاد بويحي" الذي رغم عودة سكانه بعد هجرة دامت أربع سنوات، إلا أن المستوصف المتواجد به ورغم أنه موصول بشبكة الكهرباء وتوفره على التجهيزات اللازمة مازال مغلقا في وجه السكان. أما مستوصف سكان دوار "السخايرية" فمازال هو الآخر ينتظر التفاتة من الجهات القائمة على شؤون القطاع لتلاسرار في استغلاله لمصلحة السكان، فيما يبقى مستوصف "أولاد علال" مهجورا وعرضة للإهمال ولعوامل الطبيعة ورهين الوعود التي قدمها العديد من المنتخبين خلال حملاتهم الانتخابية، حيث وعدوا السكان بإعطاء الأولوية لدعم الخدمات الصحية بالمنطقة.

المدينة: ع. طهاري

MÉDÉA

Rattraper le retard

Rabah Benaouda

« **B**ien que beaucoup de satisfactions aient été relevées dans les 61 communes, sur les 64 que compte la wilaya, que nous avons visitées à ce jour, il reste de notre devoir de dire qu'il persiste également des insuffisances relatives aux préoccupations quotidiennes des citoyens. Des insuffisances qui nous interpellent et appellent à plus de rigueur et de pragmatisme dans nos actions». C'est ce qu'a tenu à dire le wali de Médéa, M. Brahim Merad, dès l'entame de son intervention à l'ouverture de la première session ordinaire de l'APW de Médéa pour cette année 2011, dont les travaux viennent de se dérouler dans la grande salle des réunions de cette assemblée élue. Une intervention durant laquelle M. Brahim Merad dira en substance : «Maintenant que toutes les insuffisances ont été répertoriées et notre plan d'action élaboré et tracé en fonction des besoins spécifiques de chaque commune, dans un souci d'équilibre au profit de tous les habitants de la wilaya, il ne nous reste plus qu'à entamer notre travail avec le souci majeur de mener à bien, et dans les délais impartis, tous les projets que nous avons décidés pour cette année 2011". Et de conclure son intervention : «Les citoyens de la wilaya de Médéa nous regardent, espèrent et attendent. Soyons à la hauteur de leurs espérances, leurs attentes et surtout la confiance qu'ils nous accordent. Ne les dé-

cevons pas. Une intervention qui avait été précédée par celle du P/APW, M. Ali Boudine, qui brossera un large tableau mettant en exergue «les grandes réalisations enregistrées à ce jour à travers toute la wilaya», tout en mettant l'accent, lui aussi, sur «le gros travail qui reste à faire pour amener la wilaya de Médéa au diapason des autres wilayas du pays. Un objectif que nous pouvons atteindre avec l'aide, la compréhension, la coordination et la mobilisation de tous : exécutif, assemblées élues, mouvement associatif...». Une première session ordinaire dont l'ordre du jour comportait un seul dossier, celui donc du «développement local», auquel s'ajoutait «le suivi qui a été réservé aux recommandations qui avaient été faites par l'APW lors de sa dernière session» et dont toutes les explications ont été données mardi dernier. Un dossier du développement local qui a été longuement présenté et commenté par M. Othmane Azzi, Directeur de la planification et de l'aménagement du territoire (DPAI) de la wilaya de Médéa. Un dossier portant sur ce qui a été réalisé au titre du programme quinquennal 2005-2009 et ce qui reste à réaliser ainsi que les perspectives qu'offre le nouveau programme quinquennal 2010-2014 avec la mise de l'accent sur toutes les opérations inscrites au titre de l'année 2010 et celles, au nombre de 141, de l'année 2011 pour lesquelles une enveloppe financière totale de 2.470 milliards de centimes a été allouée par l'Etat à la wilaya

de Médéa. Un dossier qui a donné l'occasion à 22 membres de cette APW d'intervenir à travers des questionnements relatifs à divers secteurs et dont les explications leur ont été données par M. Othmane Azzi, les directeurs concernés et M. Ahmed Louachni, le secrétaire général de la wilaya. Un dossier sur lequel a planché la commission de l'APW de Médéa chargée de «l'Economie, du développement et de la promotion de l'investissement» pour en sortir avec un rapport de pas moins de 17 pages caractérisé par 19 recommandations dont la plus importante est sans conteste celle liée à «mettre un terme définitif à cette sempiternelle réévaluation des coûts des projets».

Parmi ces recommandations, notons celles relatives à «l'augmentation des quotas réservés au logement rural, sachant que la grande majorité des communes de la wilaya de Médéa sont à vocation rurale», «permettre à toutes les communes de la wilaya de bénéficier d'enveloppes financières en adéquation avec leurs réels besoins», «l'encouragement des investisseurs à venir s'installer et activer dans la wilaya de Médéa», «la sélection rigoureuse des bureaux d'études et des entreprises et leurs choix avant le lancement de tout projet», «la prise en charge, quelque peu prioritaire, des besoins des communes qui avaient souffert le plus lors de la décennie noire», «le respect des délais de réalisation de tout projet lancé».

Médéa

Une nouvelle gamme d'antibiotiques

Phase ■ Cette nouvelle gamme de médicaments est actuellement en cours de développement dans les laboratoires du complexe antibiotical de la wilaya, filiale du groupe pharmaceutique Sidal.

La commercialisation de ces médicaments est annoncée pour l'année 2012, a précisé la direction du complexe. Six nouveaux produits pharmaceutiques, de la classe infectiologie, sont en phase de développement au sein des laboratoires de recherche du complexe antibiotical de Médéa qui entend ainsi élargir, dès l'année prochaine, sa gamme d'antibiotiques utilisés dans le traitement des pathologies infectieuses, a indiqué à l'APS, le directeur du complexe, Mohamed Hammouche.

Ce dernier a précisé que cette gamme de produits génériques viendra étoffer la nomenclature des médicaments antibiotiques issus des laboratoires du complexe antibiotical.

Dans ce contexte, M. Hammouche a rappelé la mise sur le marché, durant l'année 2010, de cinq nouveaux produits pharmaceutiques, dont le «Buprinal», un médicament utilisé dans le traitement du cancer. La nouvelle gamme devrait permettre à cette filiale du groupe Sidal de consolider sa place sur le marché des produits infectieux.

Celle-ci détient actuellement entre 20 et 23% du marché des produits pharmaceutiques de



La laboratoire développe aussi sa capacité de production

la classe infectiologie. Les investissements consacrés, depuis peu, dans le développement de nouveaux produits pharmaceutiques ont pour objectif, selon ce responsable, d'augmenter davantage la part de marché du complexe antibiotical, expliquant qu'un montant de 2 milliards de dinars sera investi, dès cette année, dans la réalisation d'un nouvel atelier de fabrication

de produits céphalosporines et le financement des essais inhérents au développement de cette classe médicamenteuse.

L'atelier de fabrication de médicaments céphalosporines, dont l'exploitation interviendra fin 2013, aura une capacité de production de 12 millions d'unités vente/an, a précisé le même responsable. Une partie de cet investisse-

ment sera consacrée, en outre, à la modernisation de certains ateliers de fabrication, en exploitation depuis les années 80, date de l'entrée en service du complexe, a indiqué M. Hammouche, soulignant que l'opération de modernisation de l'outil de production aura un impact certain sur le rendement et la capacité de fabrication de ces ateliers.

R. L. / APS

BRÈVES DE MÉDÉA **Familles déplacées en attente**

LES HABITANTS de 10 douars de la commune d'El Hamdania souffrent de l'absence de projets de proximité, d'où l'impossibilité d'envisager le retour vers leurs localités. Pour attirer l'attention des autorités municipales sur cette situation de statu-quo, ces familles déplacées rendent ces dernières destinataires d'une correspondance dans laquelle ils soulèvent l'absence d'habitat rural, de soutien agricole, et surtout de la réhabilitation de 41 km de CW menant vers El Omaria et Hamam Melouane (Blida).

3 cambrioleurs épinglés

LE GANG de malfaiteurs, auteur de multiples cambriolages commis dans la commune de Médéa, n'agira plus. Les membres de ce groupe composé de 3 individus répondant aux initiales de R.R, Z.M., et M.C, tous mineurs, ont été arrêtés, avant-hier, à la cité Bezouèche, où ils s'apprêtaient à pénétrer dans un logement par effraction.

El-Mihoub : 4 blessés graves

QUATRE PERSONNES ont été grièvement blessées dans un accident de la circulation survenu, avant-hier, au lieudit " Rahat Allel " commune El Mihoub. L'accident a été provoqué par un choc frontal entre deux véhicules de tourisme. Les victimes ont été évacuées vers l'hôpital d'El Azizia.

A. M.

Médéa

Sauvegarde du patrimoine de la wilaya

→ Supposées reproduire des ressources fiscales complémentaires pour les phalanstères territoriaux, les bénéfices que procure le patrimoine de la wilaya de Médéa restent dérisoires.

Et c'est le budget qui se voit ainsi privé d'apports financiers indispensables pour faire marcher la motrice du développement. Or, aujourd'hui, le constat est unanime, les biens appartenant à la wilaya sont presque inexistants.

Le peu qui fonctionne est dans un état déplorable, de l'avis même de ces gestionnaires de ces biens. L'explication plausible qui se dégage résume cette situation dans des facteurs essentiels : la gestion aléatoire de ce patrimoine très réduit durant la décennie noire et le retard dans la reconstruction des biens en régression constante suite à la dissolution de dizaines d'entreprises locales, la destruction d'une autre partie par des actes terroristes et faute d'un renouvellement du parc immobilier, soit à travers des acquisitions, soit par des nouvelles constructions à verser au patrimoine.

Faute donc de perspectives à court terme, l'effort de gestion est centré



■ Le patrimoine historique de Médéa n'est pas mis en évidence. (Photo : D. R.)

sur deux infrastructures, d'une tour d'affaires composée de 222 bureaux et un hôtel M'sallah de Médéa, en attendant la réouverture des deux

hôtels Mongorno de Berrouaghia et Marhaba de Ksar-El-Boukhari d'où une enveloppe de 17 milliards de centimes a été dégagée lors de la

troisième session 2010 de l'APW pour l'agencement et l'aménagement de ses deux structures.

Hamid Sahnoun